

الثعابين نصف السامة

ثعبان سفناى Tarbophis Savigni :

يوجد فى الوجه البحرى وغذاؤه السحالى وهو إما أن يخنقها بمضلاته أو يشلمها بسنمه ، ويكره الحر الشديد والبرد القارص .

الجدارى Tarbophis obtusus :

يوجد فى جميع جهات مصر ويكثر فى المنازل القديمة حيث يسطاد الفيران ، وكثيراً ما يغشى أبراج الحمام وأعشاش العصافير وهو ليلى ولكنه لا يحجم عن مطاردة الفريسة نهاراً ، وهو إما أن يخنق الفريسة أو يسمها ، وهو بطيء الحركة يسهل اقتناصه .

الحضارى Malpolon monspessulana :

يوجد فى المناطق الزراعية فى الوجه البحرى ويكثر فى منطقة الإسكندرية ويعيش فى الحدائق — وهو سريع الحركة يعيش أحياناً على الأشجار الصغيرة ويوجد بالقرب من المساكن وقد يكون بعض هذا النوع شرساً فى طباعه إلا أن البعض الآخر قد يكون غاية فى الوداعة وربما كان هذا الثعبان أحد نظراً من الأنواع الأخرى .

وطعامه عادة الثدييات الصغيرة والطيور والسحالى وبعض الثعابين الأخرى وإذا كانت فريسته كبيرة فلا بد من شل حركتها

أو قتلها بالسّم أولاً ثم يتلو ذلك عملية البلع — ولسمه تأثير يشبه تأثير سم الكوبرا والراجح أن الأنواع الكبيرة منه تستطيع أن تضر بالإنسان ضرراً بليغاً وهذا الثعبان شديد الحب للشمس .

أبو العيون Malpholon moilensis :

يوجد في الوجه البحرى حيث تلتقى الصحراء بالأرض الزراعية وهو ثعبان صحراوى وغذاؤه السحالي وهو وديع جداً لا يؤذى ولا يعض — وفي هذا الثعبان ظاهرة غريبة وهى أن ينشر صفائح عنقه ويرفعها كالناشر المصرى تماماً .

أبو السيور الجبلى Psammophis Schokari :

يوجد في معظم أنحاء مصر ويكثر على ساحل البحر الأحمر وهو وديع قلباً يعض ويقتات بالسحالي .

أبو السيور الغيطى Psammophis sibilans :

كثير الانتشار في مصر حيث يوجد في الأراضي المنزرعة والمنازل وهو شرس سريع الحركة يقتات بالقوارض إلا أنه قديماً كل السحالي ويقتل فريسته بالسّم وقد يقتل بعض الثعابين السامة جداً ثم يبتلعها ، وأكثر ما يرى في الحدائق والرياض وهو مولع بالانزول في الماء .

البسباس Macroprotodon cucullatus :

يوجد في مصر وخاصة في الوجه البحرى وهو ليلي يخرج

فى الللىل لىصطاد السحالى على أنه يفاجؤها فى جيجورها نهاراً ، وهو
نهم جداً وشرس يميل إلى العض وىوجد عادة تحت الأحجار وفى
الشقوق ، وهو بطىء الحركة مالم يشعر بمفاجأة فإنه قلما يلحق
بسهولة وقد يندس فى النهار فى التربة المفككة أو فى الرمال ،
وتأثير سمه غير معروف بالضبط .

الشعابين السامة

الناشر المصرى Naja-haje :

ىوجد فى مصر فى الوجهين البحرى والقبلى وفى أطراف
الصحراء وفى البيوت ، ويعد هذا الثعبان بحق أشرس الثعابين
المصرية ويكثر وجوده فى الأراضى الزراعية وقلما تخلو منه
حديقة كبيرة ، ويعيش فى الشقوق خصوصاً ما كان منها على جوانب
الترع وفى المقابر القديمة وفى الجهات الرملية القريبة من المزارع .
وهذا الثعبان معروف للامة فى مصر تطوف به الحواة وتعرضه
فى المقاهى ويعتقد الفلاحون أنه لا يؤذى إلا من يتعرض له بسوء
وهو سريع الحركة . لا يستقر عنقه لحظة واحدة بل يتبعك بنظره
أينما اتجهت ولا يحوله عنك وهو يحسن السباحة وقد يتسلق وهو
يقات بأنواع القوارض والطيور والسحالى والضفادع .